

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

عن طريق الإمامية: 3792 - أبو عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «ما من عبد إلاّ وعليه أربعون جُنّة حتّى يعمل أربعين كبيرة، فإذا عمل أربعين كبيرة انكشفت عنه الجُنن، فتقول الملائكة من الحفظة الذين معه: يا ربّنا هذا عبدك قد انكشفت عنه الجُنن، فيوحى إليه تعالى إليهم أن استروا عبيد بأجنتكم، فتستره الملائكة بأجنتها، فما يدّع شيئاً من القبيح إلاّ فارقه حتّى يتمدّح إلى الناس بفعله القبيح، فتقول الملائكة: يا ربّ هذا عبدك ما يدّع شيئاً إلاّ ركبته، وإنّا لنستحي ممّا يصنع فيوحى إليه أن ارفعوا أجنتكم عنه. فإذا أخذ في بغضنا أهل البيت فعند ذلك يهتك السترة في السماء ويستتره في الأرض، فتقول الملائكة: يا ربّ هذا عبدك قد بقي مهتوك السترة، فيوحى إليه إليهم: لو كان لي فيه حاجة ما أمرتكم أن ترفعوا أجنتكم عنه» [291].

3793 - أمير المؤمنين علي (عليه السلام): في خطبته الوسيلة قال: «ومن حفر لأخيه بئراً وقع فيها، ومن هتك حجاب غيره انكشف عورات بيته» [292]. 3794 - أبو عبد الله (عليه السلام) قال: «إنّ أمرنا مستورٌ، مقنّع بالميثاق، فمن هتك علينا أذلّه» [293]. 3795 - وعنه (عليه السلام) قال: «خلق في المسجد يشهّروننا ويشهّرون أنفسهم، أولئك ليسوا منّا ولا نحن منهم، أنطلق فأُوري وأستر، فيهتكون ستري هتكاً ستورهم» [294].